

لسان العرب

(صَخ) الصَخُّ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شيءٍ مُصمتٍ وَصَخَّ الصخرة وَصَخَّيْتُهَا صوتُهَا إِذَا ضَرَبْتُهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَلَّصْتُ صَوْتٍ مِنْ وَقَعَتْ صَخْرَةٌ عَلَى صَخْرَةٍ وَنَحَوَهُ صَخَّصْتُ وَصَخَّيْتُ وَقَدْ صَخَّصَتْ تَصَخَّصْتُ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صَخَّصَّةً والصاخَّصَّةُ القيامةُ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مَنْ صَخَّ يَصْخُ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّاخَةُ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْقِيَامَةُ تَصْخُخُ الْأَسْمَاعُ أَيْ تُصَمِّمُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا تَدْعَى بِهِ لِلْإِحْيَاءِ وَتَقُولُ صَخَّ الصَّوْتُ الْأُذُنُ يَمْضُخُّهَا صَخَّالًا وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ أَصْخُ إِصْخَاخًا وَلَا ذَكَرَ لَهُ فِي الثَّلَاثِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَنَاءُ الْكَعْبَةِ فَخَافَ النَّاسُ أَنْ يَصِيبَهُمْ صَاخَةٌ مِنَ السَّمَاءِ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَصْخُخُ الْأَسْمَاعُ أَيْ تَقْرَعُهَا وَتَصْمِمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّاخَةُ صَيْحَةٌ تَصْخُ الْأُذُنُ أَيْ تَطْعُنُهَا فَتَصْمِمُهَا لَشِدَّتِهَا وَمِنْهُ سَمِيتِ الْقِيَامَةُ الصَّاخَةُ يُقَالُ كَأَنَّهَا فِي أُذُنِهِ صَاخَةٌ أَيْ طَعْنَةٌ وَالْغَرَابُ يَمْضُخُّ بِمَنْقَارِهِ فِي دَبَرِ الْبَعِيرِ أَيْ يَطْعُنُ يَقُولُ مِنْهُ صَخَّ يَصْخُ وَالصَّاخَةُ الدَاهِيَةُ